Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم اللّه الرحمَن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الّذى هَدَانَا لِهذاَ وما كُنّا لِنهتدىَ لَوْلاَ أنْ هَدَانا اللّه .

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين : سيدنا محمد ، النبى الأمى ، الأمين ، وعلى آله ، وصحبه أجمعين .

وبعد

فإن علم النحو من أجلّ العلوم اللسانية قدراً ، ومن أعلاها شأنا .. والخطأ فى ضبط أواخر الكلمات يوقع فى ضلال مبين ....

فالدلالة ، والتحديد ، والدقة ... كل ذلك يتوقف على صحة الضبط ، وجودة الأداء .

والنحو علم صعب المسلك ، لبعثرة مسائله ، وكثرة شروطه ، واحتياجه إلى الذهن المتوقد ، والملكة الحاضرة ، والذكاء المنقطع النظير ...

كما يحتاج إلى إدراك قواعده ، والقدرة على استخدامها ، والتطبيق عليها . . وبذلك نحصل على ثماره الشهية ، وجناه الدانى من :

إقدار المتعلم على معرفة القاعدة ، والتطبيق عليها ، وصيانة لسانه عن الخطأ عند النطق ، والبعد عن الخطأ عند الكتابة ، وإخراج الأساليب فى صورة نقية سليمة ، واضحة الدلالة ، لا لبس فيها ، ولا غموض .....

ولذلك كله احتاج إلى تيسير قواعده ، وتبسيط مسائله ، وتقريبها للمتناول . ..

وفى ذلك : «نقدم كتاب التنوير فى تيسير التيسير» - بعون الله تعالى ومشيئته وهديه - لطالب النحو ، ومبتغيه فى صورة - نسأل الله تعالى أن تكون نافعة مقبولة ، تحقق الهدف ، وتقرب من الكمال .

والله تعالى أسأل أن ينفع بهذا العمل كل قارئ ، ومطلع ، وأن يقبله خالصا لوجهه الكريم ، وأن يجزل المثوبة ، والعطاء ، وأن يفتح به أبواب النجاح ، والفلاح إنه سميع قريب مجيب .

«وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت ، وإليه أنيب»

عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد
دكتوراه من كلية اللغة العربية بالقاهرة - جامعة الأزهر
كلية الآداب بقنا - جامعة أسيوط ت : ٣٢٣١٧٢ - قنا